صدور المجموعة الشعرية الجديدة "ساعي بريد اللهفة" للشاعر نمر سعدي

نخيل نيوز /خاص

أعلنت دار النهضة للطباعة والنشر في الناصرة عن إصدارها الجديد، وهو الديوان الشعري "ساعي بريد اللهفة" للشاعر الفلسطيني نمر سعدي. يأتي هذا الإصدار بدعم كريم من مركز الكتب والمكتبات ووزارة الثقافة، مما يؤكد الاهتمام الرسمي بالإنتاج الأدبي المتميز.

خصائص الإصدار

يقدم الديوان في حلته الأنيقة عبر 72 صفحة من القطع المتوسط، مع طباعة عالية الجودة تليق بالمحتوى الشعري الرفيع. وتتجلى في هذا العمل براعة الشاعر نمر سعدي الاستثنائية في إتقان أشكال متنوعة من الكتابة الشعرية، حيث ينتقل بمهارة فائقة بين الشعر الموزون بأنواعه – سواء التفعيلة أو العمودي – وبين قصيدة النثر، مما يكشف عن تمكن شعري شامل ونضج فني ملحوظ.

السمات الفنية للديوان

تتميز المجموعة الشعرية بعدة خصائص فنية بارزة:

العمق الفلسفي: حيث تتناول النصوص قضايا وجودية عميقة بصياغة شاعرية متقنة

الجمالية اللغوية: استخدام لغة شعرية راقية تجمع بين الأصالة والمعاصرة

الإبداع في التصوير: توظيف صور شعرية مبتكرة تثري التجربة الشعرية

نموذج من الديوان

وكنموذج على الثراء الشعري في هذا العمل، نقدم مقطعاً من إحدى قصائده:

"اللهفةُ امرأةٌ تنادي في مزاميرِ الرياحِ عليكَ: عُدْ لي من أقاصي الأرضِ، كنْ شمسي وكنْ قمري وكنْ شجرَ الحديقةِ والقصيدةَ، كيْ أكونَ المرأةَ المرآةَ، أو ضوءَ الفراشةِ في الظلامِ، وكيْ أكونَ الزنبقَ العاري وبنتَ الياسمينِ الأبيضِ الرقراقِ، أختَ سفرجلاتِ الليلِ، بالوجدِ احترقتُ وبالحنينِ، سفينةً رمليَّةً وسليلةَ الماءِ الحزينِ وصوتِ موجِ البحرِ، نورسةَ الأغاني والسنينِ، اللهفةُ امرأةٌ تمرُّ على شفاهي نسمةً، تنهيدةً أو زفرةً ناريَّةً منقادةً بالحدسِ أو بالهمسِ حتى آخرِ الرعشاتِ في الدمِ والحرائقِ في العيونْ".

يُعد هذا الإصدار إضافة قيمة للمكتبة العربية الشعرية، ويؤكد استمرارية التجربة الإبداعية للشاعر نمر سعدي في المشهد الثقافي العربي.